

11 شرح كتاب التوحيد) باب ما جاء في الذبح لغير الله (

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له - 00:00:00

نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:34

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا ربی انفعنا بما علمتنا

وعلمنا ما ينفعنا ارزقنا علما ينفعنا - 00:00:34

ربی زدنا علما واهدنا وسدنا. وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل ما بعد السنة الماضية كنا اخذنا باب من تبرك

بشجرة او حجر ونحوهما ذكر الشيخ رحمة الله مثالين لما يتبرك - 00:00:56

ويتبرك به الجاهلون هو الحاجة وربما تبركوا به اشياء ومنها مسألة فات التنبیه عليها وهي التبرك بذوات الاشخاص التبرك بذوات

الاشخاص فمن المعلوم انه لا يتبرك وهذا عند السلف باحد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاته - 00:01:25

التبرك بالذات هو شرب بقية شرابه او اخذ عرقه او الذهاب الطفل عند ولادته لكي يحنكه كما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم

يفعل او التمسح به ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

كانوا يتبركون به والحديث في هذا مستفيضة ومعروفة وكان عند ام سلمة جلجل من فضة. في الحديث الصحيح البخاري في

شعرات من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مرض احد وضعوا فيه ماء - 00:02:45

وهذا امر متفق عليه لكن المصطفى صلى الله عليه وسلم يدانيه فضلا عن ان يماثله حتى يتبرك به وهذه مسألة يقول بها بعض اهل

العلم وادلتهم ما كان الصحابة يفعلون مع المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ولكن علماء السلف ما كانوا يرضون بهذا بل كانوا ينهون عنه اشد النهي قد ذكروا عدة ادلة تدل على منعه وسد بابه منها عدم المقاربة

بين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. فضلا عن المساواة - 00:03:49

يمكن لاحد ان يكون سعد المصطفى وتبرك فيه كما كان يتبرك المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ان الصلاح صلاح الرجل لا يعلم الا

بما في قلبه وain الطريق الى هذا - 00:04:13

ثم لو علم صلاحه ايضا ما نهايته وما خاتمتها وايضا لم يكن الصحابة يفعلون هذا. اما الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم كابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:04:35

فما كانوا يتبركون بهم ابدا. وما كانوا يرظون لاحد ايضا ان يتبرك به لما سأله حذيفة الدعاء وندعوا له تعالى فقال اخر وايضا

ادعو لي فصاح به وقال الانبياء نحن - 00:04:59

انا دعاء للمسلم في الاصل جائز لكن مع ذلك ما كانوا يرظون من الناس ان يرفعوهم فوق منزلتهم والان يقيسوهم برسول الله صلى

الله عليه وسلم كيف والاكبائهم يخشى على نفسه من النفاق - 00:05:23

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة بعض المنافقين الذين حصل منهم ما حصل في غزوة تبوك يأتي عمر الى حذيفة يقول هل

انا منهم يقول لست منهم ولن تخبر بعدك احد - 00:06:00

انا عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى على نفسه من النفاق في تبرك

بشخص علاء لقدره وتزكية له حتى ربما ولا قوة الا بالله عنده نفسه - 00:06:19

ورأى ان له مكانا يفوق غيره الله تعالى يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى المقصود ان تبرك بالذوات لا يكون لاحد بحال سوى

المصطفى صلوات ربی وسلامه عليه - 00:06:57

ايضا اه لعله فاتت الاشارة الى مسألة ويسمهم الذرائع المفظية الشرك ومنها تبرک بالاشجار وغيرها فقد نما الى علم عمر رضي الله عنه ان الناس يأتون الى ما يتوفهم انها الشجرة - 00:07:21

انا تبایع عندها رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتون الى هذا المكان ويجلسون عنده ويصلون عنده فامر عمر كما قال شیخ الاسلام رحمة الله امر بقطعها روی ذلك عن نافع قول ابن عمر - 00:07:48

عن ابن جریح وغيرهما امر بقطع هذه الشجرة لماذا لانه لو تركها عمر استمر الناس يرتادونها ويأتون اليها يأتيها من الناس بما ليتذكر ما حصل عندها يتتطور الامر الى ان يتبرکوا بها - 00:08:10

الى ان يعظموها الى ان يعکفوا عندها الى ان يعبدوها من دون الله ومن هنا حرص الشارع على سد كل ذريعة مخطية الى الشرك. نعم باب من تبرک بشجرة او حجر او نحوهما - 00:08:36

الجواب او الحكم ان تبرک بها يعتقدا سببا هذا شرك ماذا؟ اصغر وان تبرک بها يطلب منها البركة في ذاتها او يراها وسيلة الى الله عز وجل كما كان المشركون يفعلون - 00:08:54

هذا هذه الاية وهذه الاية وان كانت في الشرک الاکبر الا انه كما مر بنا ان العلماء ربما استدلوا بما ورد في الشرک الاکبر على الشرک قال عز وجل افرأیتم اللات والعزی ومناة الثالثة الآخری - 00:09:19

افرأیتم يعني اخبروني اللات وقرأ اللات قراءة يعقوب الحضرمي من العشرة فما وجه اشتقاء الاسمااعيل اللات بالتحفيف مشتق من الالهي من اسماء الله اسماء لالياتهم واما التشديد فالمراد به او فهو - 00:09:44

نعم اسم فاعل من اللثة السویقة. وهو اسم رجل كان يردد السویق للحجاج لما مات عکفوا على قبری واما اللات فهي صخرة بیضاء لابد ان يكون هذا القبر الى جانبها - 00:10:17

لهذا عظموها من اجلهم والعزی این كانت ومن قطعها المغيرة من اهل الطائف المغيرة وشعبة رضي الله عنه واما العزی فهي شجرات سمر في وادي نخلة في مكة والعزة كانت في قريش وكنانة - 00:10:35

ومن الذي قطعها من قريش من اهل خالد رضي الله عنه وارضاه وهي مشتقة من ماذا باسم الله العزی وهذا من الالحاد في اسماء الله عز وجل انهم يشتكون من اسمائهم - 00:11:06

للهمتهم. ومعناه الثالثة الآخری منعت صنم بالمشلل بين مكة والمدينة في بعض قبائل العرب واشتقاقها من قيل من اسم الله المنان او لكثرة ما يمیز ويراق حولها من الدماء وقوله الثالثة الآخری يعني - 00:11:25

بانها الوضيعة المتأخرة في المقدار لقوله قالت الذکر وله الانشی. اتكل اذا قسمة يعني قسمة شائقة ان يجعل لكم كما تحبون وتجعلون لله نعم ما تکرهونه وكيف جعلوا لله الانشی - 00:11:52

نعم في ان عبدوا هذه الاصنام مع الله عز وجل وهذی الاصنام اسماؤها اسماء انانث كما قال عز وجل ان يدعون من دونه الا انانث او لزعمهم ان الملائكة وكانوا يعبدون الملائكة ايضا - 00:12:23

ما انزل الله بها من سلطان سلطان يطلق في القرآن يراد به معان منها نعم السلطان الحجة السلطان القدرة تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان سلطان الحاکم سلطان القوة والقهر انما سلطانه - 00:12:48

الذین يتولون يتبعون الا اظن وما تھوی الانفس. هذا اصل ضلال القوم وهو اي نعم اتباعهم اولا يعني اباطيل وشبهات واکاذیب ثم هم ايضا يتبعون ماذا يتبعون الهوى في خلل في العلم وخلل في الارادة. الخلل في العلم في اي شيء - 00:13:21

الظن ما عندهم علم وخلل في الارادة والقصد في ماذا في اتباعهم ولقد جاءهم من ربهم الهدی على لسان محمد صلی الله عليه يا اخوان جزاکم الله خیر الحفظ ایها الشباب - 00:13:54

هو في وقتكم يأتي على الشاب زمان يندم ويندم وقلت لكم طالب العلم اکثر الناس ندم لان عمره قصير شلون قصير الذي يحصل فيه سألت بعض العلماء رحمهم الله - 00:14:15

هذا السؤال يعني اي سن قال في الجملة الى الأربعين والانسان يعني تحصيل جيد بعدها يبذل الضعف لكن ما يأتي
الضعف جملة لا شيئاً فشيئاً من فاته التعليم - 00:14:39

وقت شبابه ها فكبر عليه اربعاً لوفاته مات خالص الله الله يا اخوان بمشاركة شاركوا جزاكم الله خير لا ينال بالترابه لا
الى حنين ابو حنين بين الطائف - 00:15:00

ومكة واد وقعت فيه معركة مشهودة ونحن حدثاء عهد بکفر. لماذا قال هذا ابو واقع كان عذر فيما حصل منه بهذا السؤال وايضاً ان
هذا السؤال لم يحصل منهم جميعاً - 00:15:27

يرحmk الله ما حصل وانما حصل من الناس حدثاء عهد كان النبي صلی الله علیه وسلم دخل مكة بعشرة الاف وذهب الى حنين ومعه
اثنى عشر الف منهم اناس حديث العهد الاسلام - 00:15:45

اه والمشركيں سدرة معروفة السدر شجرة شجر السدر عندها معنی یعکفون یعنی یعکفون یعنی یقیمون وینوطون معنی ینوطون یعلقون
یعنی علقہ اسلحہم یقال لهذه السدرة ذات انواط لکثرہ ما یناط بها - 00:16:07

ولماذا كانوا یعکفون عندها يا اخوان اذا العکوف هذا الشیء وتعظیمه ورجاء البرکة به منه یؤدی ولا قوۃ الا بالله الا ان یعبد مع الله عز
وجل حتی ولو كانت شجرة - 00:16:41

والعزہ کما من شجرات سمر كانت الیہ قریش معانا له من الالہ الاشیاء الكبير و العزہ و حول البيت اکثر من ثلاث مئة وستين
نصوبان حتی جاء الحق وزہق الباطل ان الباطل كان زھوق - 00:17:05

ومع ذلك ستعود کيف من قال هذا صلی الله علیه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح لا تذهب الیالي والایام حتی تعبد اللات
والعزی لا تقوم الساعة حتی تضطرب الیات النساء دوس عند ذی الخلاصة وصنها - 00:17:48

لكن هذا يكون في اخر الزمان عندما لا یقال الله الله لا قوۃ الا بالله یعود الشرک كما كان یعود الناس اليه فقلنا يا رسول الله اجعل لنا
ذات انواط كما لهم ذات انواط - 00:18:17

الله اکبر انها السنن. معنی السنن یعني هي الطرق التي سار عليها الاوائل یسر عليهم ان كان بدهم ان لم يكن عندهم وقاية وحماية
والوقاية انما هي بهذا العلم. العلم الشرعي الذي تقرأونه يا اخوان - 00:18:42

العلم قال الله قال الرسول العلم الذي فيه الوقاية وفي الحفظ وفي بلاد الامة عن الرجوع الى مثل هذه الامور المنكرة قلت ما الذي
نفسی ییده كما قامت بنو اسرائیل لموسى - 00:19:05

اجعلنا الها كما لهم الها شبه النبي طلبهم بطلبة مني اسرائیل طیب هؤلاء قالوا نبی شجرة قالوا الله العبرة بماذا العبرة بالاحکام
المعانی وليس بالالفاظ فھؤلاء ارادوا ستراً يتبركون بها - 00:19:27

ویؤدی الامر الى ان تعبد كما عبدت العزہ لا تغير كما قال بنی اسرائیل اجعل لنا الها ومرة الاشارة الى ان طلب بنی اسرائیل في وقت
قريب وعجب متى هذا ان رأوا الایات الكبار - 00:19:53

وهم كانوا على دین موسى نحن على دین الاسلام قد رأوا اخر الایات التسع لموسى مع فرعون وهي من اعظمها بحر انقلب الى طرق
الجالب عبروا معه ونجوا ورأوا من الله - 00:20:16

ونعمته عليهم فكان المتوقع ان یشكر الله على هذه المنة وهذه النعمة یعرف فضلہ علیه ورأوا کيف اغرق الله عدوهم الذي كان
ییطش بهم ویفعل بهم الافاعیل ثم یمرون على اناس یعبدون الاصنام - 00:20:38

سيكونون اجعل لنا الها کمالهم لتركب سنن من کان قبلکم یعنی سوف تتبعون حتى قالوا في حديث اخر حتى لو دخلوا جحر ضب
لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصاری - 00:21:02

وهذا فمن القوم اثم المقصود انه سیحصل في هذه الامة من التقليد ومشابهة الكفرة سواء كانوا من اليهود او النصاری او الوثنيین او
غيرهم ما اخبر به المصطفی صلی الله علیه وسلم وقد حصل - 00:21:25

احتربت الامة وانقسموا واحزاباً وقل ان تجد فرقة من فرق الضلال ولها شبه يا اخوان شبههم بالکفرة ایا كان وكثير من معتقداتهم

وبعدهم اخذوها من هذا الله المستعان التبرك يا اخوان مربنا انه اقسام - [00:21:44](#)

هل منه تبرك جائز؟ ما المشروع المحظور المحرم فمن تبرك الجائز ما ها يا اخوان تبرك الكتاب بكتاب الله تعالى تبرك مشروع لا شك وقد وصف ربنا القرآن بأنه كتاب في كم آية - [00:22:14](#)

وجاء الوصف جاء ماذا؟ مطلقاً غير مقيد في شيء معين. يدل على نعم على عموم البركة في كل شيء يتبرك بشفائه للصدور التبرك بهدايته تباركوا في وعظه للقلوب وبما هو من فضائل هذا القرآن التي لا تعد ولا تحصى - [00:22:37](#)

وهناك تبرك ايضاً حسي مثل تبرك العلم بالدعاء الدعوة الى الله عز وجل فهذا يتبرك به لعلمه ولدعاوته ولدعائه الامر الحسي هنا ما هو نعم ما نالنا من دعوته ودعائه وعلمه هذى بركاته - [00:23:11](#)

ولا تبرك بذاته لا يعني انه يعطي الناس بركات لا كان يجوز تصور هذا ولكن يحصل منه من هذا القبيل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من شجري شجرة بركتها - [00:23:44](#)

مثل بركة المؤمن. يقول ابن عمر جيء النبي بجمار نخل فقال ان من الشجر لما بركة مثل بركتي المؤمن قال فوقع في نفسي ان النخلة فالتفت وشوفوا اللادب يا اخوان - [00:24:02](#)

فاما اذاانا بين عشرة انا احدثهم سنا فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها النخلة شبه بركتها بماذا ببركة المؤمنين النخلة فيها بركة. بركتها وش هي؟ التمر. وكل ما يؤخذ منها ثمرها وسعة فيها - [00:24:23](#)

كلشي يستفاد منها شهر مباركة لا شك لكن بركته بالغذاء الذي يؤخذ منه وقال اسيد بن حضير بعد ان حبس القوم الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

حبسوه ولم يكونوا علماء لاجل عن عقد ضاع لعائشة يبحثون عنه حتى حصل يعني بعض الناس جاءوا الى ابي بكر وقالوا كيف يعني؟ الناس يبعثون وليسوا علماء ولا ثم نزلت ايات - [00:25:03](#)

اتى يوم فقال ابو سعيد رضي الله عنه ما هذه باول برکاتكم؟ يا ابا بكر ايش البركة اللي حصلت العلم بركة العلم يا اخوان. ناله بركة المقصود ان تبرك المشروع - [00:25:23](#)

والتبrik بالعلم والتبrik كتاب الله عز وجل واما التبرك بالذوات فكما مر. لا يكون لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم - [00:25:45](#)

اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين اجمعين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك - [00:26:13](#)

مررت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر. بعض ما جاء في الذبح لغير الله شيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه ونور طريقه وجراه عن اهل التوحيد خيرا - [00:26:33](#)

نظرنا للواقع الذي يعيشه الناس فقال لها فهذا الكتاب حتى يعود الناس الى ما كان عليه الصدر الاول محمد وصحابه والله الحمد والمنة ترى بلادنا والله الحمد شيئاً ظاهراً البعد والخرافات - [00:26:53](#)

كله بفضل الله عز وجل ثم بفضل هذه الدعوة المباركة وهذه الكتب الوجيبة التي تقرأونها والسهلة والله الحمد والتي قرأها الناس وانتفعوا بها حتى عم الخير كل مكان الثبت لغير الله موجود يا اخوان - [00:27:21](#)

في كثير من البلدان يذبحون الجن اذا عرف الانسان ان يعمد بيته قبل ما يعمر البيت يذبح ذبيحة ويطخها بالدماء ربيما عيادة بالله تقرباً للجن حتى لا يؤتهو في بيته ولا يؤذوه - [00:27:46](#)

وقد اعطتهم الشر الحكيم والله الحمد الامور التي تغنيهم عن الوقوع في مثل هذه الامور قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان يبشر. ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. بيت يذكر - [00:28:09](#)

يذكر فيه ربنا عز وجل سواء بقراءة البقرة او باي من كتاب الله او باي من اذكار الله. ما للشياطين في مأوى ابداً التقرب للجن فلن يزيدهم الا ماذا يا اخوان؟ كما ذكر الله عز وجل - [00:28:30](#)

وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا زادوهم قلقا وخوفا وربما يذبح الموتى وينذر له هذا موجود يا اخوان كثير من البلاد هذا نبه الشيخ رحمة الله تعالى بهذه الترجمة - 00:28:53

لعلاج هذه الظاهرة وحتى يرجع الناس الى النهج القويم والى الصراط المستقيم الذبح لغير الله تقربا وتعظيمها شرك اكبر ولا قوة الا بالله ولهذا قرن بالصلوة يا اخوان. قل ان صلاتي انشر - 00:29:16

فصل لربك وانحر وكما ان من صلی لغير الله فقد كفر كذلك من ذبح لغير الله فقد الشرك قال تعالى قل ان صلاتي قل يا محمد ان صلاتي ونسكي والنسك يطلق على العبادة - 00:29:39

ومنه الذبح ومحباه كل ما اتيه في حياتي. ومماتي ما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح رب العالمين لا شريك له اللام الداخل لفو الجلة لله ما نوعها فيما يتعلق بالصلوة والنسك - 00:29:59

معناها ايش يا اخوان؟ الاستحقاق والاختصاص لانهما من توحيد العبادة وتوحيد الالوهية واما الحياة والممات فهما من توحيد الربوبية فيكون معنى اللام الملك له سبحانه وبحمده قد مرت الاشارة الى هذه القاعدة يا اخوان - 00:30:26

وهي ان المضاف الى الله عز وجل ان كان من المعاني فاللامو للايش الحمد لله رب العالمين. استيقا واحتصاصا وان كان من الذوات فاللام لماذا؟ اللام لي الامر والايـة دلت على توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية - 00:30:55

ان الموحد يوحد ربه ابي الوهبيـة ويـوحـدـهـ ايـضاـ بـريـوبـيـتهـ فهوـ رـبـهـ وـهـ اـذـأـهـ وـمـعـبـودـهـ. لاـ ربـ لهـ وـلـاـ مـعـبـودـ لهـ سـوـاهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ وـبـذـلـكـ الاخـلاـصـ اـمـرـتـ وـاـنـاـ اـوـلـ الـمـسـلـمـينـ - 00:31:19

ان كانت الاولية هنا اولية زمانية عليه الصلاة والسلام اول المسلمين من هذه الامة. الامة يعني زمانا وان كانت الاولية اولية معنوية فهو اول الناس جمـعاـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـغـيرـهـاـ تـأـمـلـواـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:31:48

في هذه الاية تحقيق العبودية لله عز وجل وفيها تدرج. ما وجد تدرج نعم من ادنى الى بدأ بالصلوة. ثم ما هو اعلى من الصلاة وهو؟ النسك. النسك وهو العبادة كما ذكر - 00:32:17

ومنه الذبح. ثم ما هو اعلى من ذلك وهو محيا يعني كل ما اتيه في حياتي. كل ما اتيه في حياتي فهو فهو لله وهذا اشمل حتى العادات وحتى المباحثات - 00:32:35

الانسان يستطيع ان يجعل منها ماذا يا اخوان؟ عبادة. عبادات اذا هو قصد بها وجه الله عز وجل فاذا قصد بنومه اول الليل ليسيقط اخره ليصلـيـ فـنـيـةـ هـذـهـ تـجـعـلـ النـوـمـ عـبـادـةـ. عـبـادـةـ. وـاـذـ قـصـدـ باـكـلـهـ التـقـوـيـ عـلـىـ طـاعـةـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:33:06

جعلـتـ الاـكـلـ عـبـادـةـ. المـقـصـودـ انـ كـلـ مـاـ يـأـتـيـهـ فـيـ حـيـاتـهـ هـوـ عـبـادـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـيـ اـشـمـلـ منـ مجـرـدـ النـسـكـ. ثـمـ ماـ هـوـ مـسـتـمـرـ عـلـىـ ذـلـكـ وـدـائـمـ الىـ انـ يـمـوتـ وـمـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـمـلـمـينـ - 00:33:34

وـشـاهـدـ منـ الاـيـةـ قولـهـ اـنـسـكـ غـلـبـ اـطـلاقـهـ عـلـىـ الذـبـحـ وـالـفـهـوـ يـشـمـلـ عـبـادـةـ كـلـهـاـ. نـعـمـ وـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحرـ. بـعـدـ قولـهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الكـوـثـرـ - 00:33:51

هـذـاـ هـوـ نـهـرـ عـظـيمـ اـعـطـيـنـيـ رـبـيـ فـيـ الجـنـةـ ثـمـ قـالـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحرـ. الفـاـ هـنـاـ سـبـبـيـةـ لـلـتـعـلـيمـ وـاـذـ كـانـتـ الـحـرـفـ لـلـتـعـلـيلـ فـانـ مـاـ قـبـلـهـ عـلـةـ لـمـاـ بـعـدـهـ. فـصـلـيـ لـرـبـكـ وـانـحرـ لـمـ - 00:34:11

هـذـاـ لـانـ اللهـ تـعـالـىـ اـعـطـاـهـ الكـوـثـرـ فـامـرـهـ بـالـصـلـاةـ وـاـمـرـهـ بـالـنـحرـ وـقـرـنـ النـحرـ بـالـصـلـوةـ لـيـدـلـ عـلـىـ اـنـ عـبـادـةـ عـظـيمـةـ مـثـلـ صـلـاةـ هـصـليـ لـرـبـكـ وـدـلـ عـلـىـ اـنـ الصـلـاةـ وـالـنـحرـ مـنـ اـعـظـمـ مـظـاـهـرـ شـكـرـ - 00:34:33

الـنـعـمـةـ فـانـتـ تـصـلـيـ شـكـرـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـنـحـرـ شـكـرـاـ لـلـهـ وـتـصـوـمـ شـكـرـاـ لـلـهـ وـتـأـمـلـ اـعـمـالـكـ كـلـهـاـ شـكـرـاـ لـلـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ لـنـ تـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـىـ اللهـ. وـاـذـ اـسـتـحـضـرـ الـانـسـانـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ وـهـوـ الشـكـرـ - 00:35:02

اـنـيـ اـعـمـالـيـ هـذـهـ كـلـهـاـ شـكـرـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـنـ يـعـجـبـ بـعـملـ اـبـداـ لـنـ يـعـجـبـ بـنـفـسـهـ لـمـاـ مـاـ يـسـتـطـعـشـ. مـاـ مـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ الشـيـطـانـ اـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ المـدـخـلـ وـهـوـ مـنـ مـاـ دـاـخـلـ الشـيـطـانـ عـلـىـ الصـالـحـينـ - 00:35:24

الـعـجـبـ بـالـعـمـلـ نـفـسـ اـنـتـ عـمـلـتـ كـذـاـ اـنـتـ فـعـلـتـ كـذـاـ تـعـجـبـهـ عـمـلـهـ وـيـعـجـبـهـ تـعـجـبـهـ نـفـسـهـ ثـمـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ يـهـلـكـ الشـيـخـ حـافـظـ

رحمه الله والعجب فاحذر ان العجب مجرفة اعمال صاحبها في سيد العالمين. يأتي على الاعمار كلها - [00:35:43](#)
لكن اذا كنت تستحضر الشكر في عبادتك لله عز وجل فكيف تعجب وانت تشكر المنعم؟ لا ما يمكن العجب يا اخوان مع انسان تعرف
[نعم الله عليه وشكرا الله عز وجل واثنى عليه - 00:36:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الله من ذبح لغير
الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير - [00:36:32](#)

منار الارض رواه مسلم. نعم يا اخوان موضوع الذبح يدور على امررين حول التسمية والقصد التسمية وايش ماذا يقصد بالذبح
وتسمية ماذا يسمى على ذبيحته وحول هذين الامررين يمكن تقسيم المسألة الى اربعة اقسام - [00:36:54](#)

واذا عرفنا القسم الاول عرفنا الباقية المركز الاول ان يذبح لله ذاكرا اسم الله على ذبيحته وهذا الاعلى والاعظم يا اخوة. هذه العبادة
هذه الشعيرة العظيمة والعبادة العظيمة التي قال عنها شيخ الاسلام رحمة الله انها افضل العبادات المالية - [00:37:24](#)

لما ذكر الصلاة ونحر نبه على الصلاة لانها افضل العبادات البدنية. ونبه على النحر لانه افضل عبادات المالية وفي كلام شيخ الاسلام ان
النحر افضل من الزكاة ركن من اركان الاسلام لكن النحر اجتمعت فيه عبادتان يا اخوان ما هما - [00:37:54](#)

الصدقة التقرب الى الله عز وجل فهذا العمل لا شك عمل شريف وعمل عظيم. كما يحصل في الاضحية وفي الهدي وفي العقيقة وفي
يتقرب بها الى الله عز وجل ويذكر اسم الله عليها - [00:38:21](#)

طيب الثاني اعطوني يا اخواني هي اربعة اقسام عكسها عطونا العكس اول شي عيادة بالله من يذبح لغير الله ويذكر عليه غير اسم
الله عز وجل صانع المشركين فيذبح لغير الله - [00:38:42](#)

الجن يذبحه ويذكر عليه غير اسم الله عز وجل يقول باسم المسيح باسم الزهرة باسم كذا واحدة ثانية من المشركين وفيه
شرك بنوعي التوحيد الالوهية والربوبية اين الالوهية - [00:39:06](#)

عن قصد حيث تقرب لغير الله عز وجل وان الربوبية تسمية لان التسمية استعانا والاستعانا بالله عز وجل تتضمن طلب العون منه
والعون من الله من افراد الربوبية فكان فيه شرك في نوعي التوحيد - [00:39:35](#)

الثالث ها اي نعم ان تكون ذبيحة لله يتقرب الى الله لكن يذكر عليها غير اسم الله عز وجل يضحي لله عز وجل ولكن يذكر اسم كذا او
اسم كذا واسم الولية والسيد او ما اشبه ذلك - [00:40:00](#)

فهذا وان لم يكن شركا في توحيد الالوهية الا انه شرك في ماذا؟ في توحيد الربوبية حيث طلب العون من غير الله عز وجل الرابع
بالعكس يذبح لغير الله ويذكر عليه - [00:40:25](#)

اسم الله عز وجل. وهذا ربما يقع كثيرا. يعني يذبح لميت يذبح لولي يذبح يرجو نفعه ويسمى يذكر اسم الله يعني مسلا التسمية
وحيدة الفقه الناس في الفقه على مذاهب - [00:40:45](#)

فيذكر اسم الله لكن لا يقصد بها التقرب اليه وانما يقصد التقرب الى غيره. لكي ينال شيئا من هذا الغير. جلب نفع او دفع يذبح الجن
ويذبح الاولىء وما اشبه ذلك - [00:41:08](#)

فهذا شرك في ماذا ها في الالوهية نشارككم بتوحيدكم عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
كلمات النبي صلى الله عليه وسلم احيانا - [00:41:31](#)

نحدث في كلمات محصورة اربع او سبع سبع الموققات او ما اشبه ذلك والمقصود بذلك نعم تقريب الان العلم ليس الحصول الاولى
لعن الله من ذبح واللعن ما هو من الله الطمد والعباد - [00:41:49](#)

عن رحمته ومن الناس نعم الدعاء وبدأ بالذبح لغير الله عز وجل لانه اكبر هذه الكبائر والشرك اكبر وكبائر قال صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور الحديث - [00:42:14](#)

تبين ان الشرك هو اكبرها. ولهذا بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغيره لعل الله من لعن والديه وتلاحظون ان
الوالدين يذكران دائمًا بعد هذا التوحيد - [00:42:48](#)

لان حقهم عظيم فحق ما في المنزلة الثانية ان اشكر لي مم ولوالديك ولوالديك وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اعد
في هذا معروف وهذا يدل على عظم حقهما - [00:43:09](#)

فكيف مع ذلك يحصل سبهم ولا قوة الا بالله في حديث اخر لما بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر عجبوا من ذلك قالوا كيف
يسب الرجل والديه من الكبار ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف؟ يشتم الرجل والديه - [00:43:32](#)

كان يسبها الرجل ابا الرجل فيسب اباه. اباه يسب امه فيسبه. ما يتسبب يتسبب والا لعله لم يكن موجودا ان احدا اذا جاسر انا شاتم
والديه لكنه يتسبب في لعن والديه - [00:43:57](#)

ولهذا اخذ العلماء من هذه الجملة ان المباشرة لها حكم ماذا؟ التسلل. ما حكم السبب لان من تسبب بدان والديه فهو مثل من لعن
والدي ماذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم لعن والديه - [00:44:18](#)

كما قالوا وكيف يسب الرجل والديه ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه الثالثة لعن الله ملأها ومحدثا او اوه يعني ضمه وحماه
وورد محدثا ومحدثا والمحدث هو الجاني والمحدث - [00:44:38](#)

قالوا الامر المبتدع من آوى محدثا يعني آوى بدعة وناصرها وذب عنها وايضا الامر المحدث داخل في الاول محدث قد يكون
محدثا بجناية بجرائم بذنب وقد يكون محدثا وفي الحديث من احدث في امرنا هذا - [00:45:03](#)

ما ليس منه فهو رد الاخيرة لعن الله من غير منار الارض ومنارها يعني العلامات والمراسيم التي تميز الحقوق بعضها عن بعض ربما
يأتي بعض الناس يغير هذه الحدود حتى يتعدى على حق غيره - [00:45:32](#)

او يأخذ منه شيئا وفي حديث عائشة المخرج في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من ظلم قيل شير من الارض طوقة يوم القيمة
بسبع اراضينا وهذا يغير منار الارض سواء كانت حدود بين الاملاك او كانت علامات المدن مثل اللوحات الارشادية - [00:45:57](#)

وما اشبه ذلك يجي واحد يشيل لوحة بالخطأ او كذا داخل تحت هذا الامر والآن هؤلاء جميعا يدل على ان افعالهم من الكبار وادها
واكبرها الذبح لغير الله فهو من - [00:46:21](#)

الشرك الاكبر والحديث يدل على جواز لعن انواع الفساق شلون انواعهم يا اخوان كما في الحديث لعن الله من فعل كذا لعن الله
السارق يسوق البيضة فتقطع يده. لعن في الخمر عشرة - [00:46:45](#)

وما اشبه ذلك لكن هل يجوز لعنهم باعيايهم يعني هذا رجل فاسق يقال لعنه الله خلاف والاقرب انه لا يسوق وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يلعن رجلا كان يجلس في الخمر - [00:47:05](#)

فقالات عنه فاني علمته يحب الله ورسوله حتى ولو حصلت من هذه المعصية يعني لديه بقية خير ثمان معين لا يؤدي الى خير ابدا
بل ربما ادى الى ماذا؟ نعم ربما ادى الى تمايمه بل زيااته في - [00:47:29](#)

وطغيانه وضلالة عليه السلام في رواية لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم المقصود انه يستغنى عن هذا بلعن ماذا؟ بالانواع. بلعن
الانواع. لا بلعن الاعيان احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [00:47:58](#)

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك
يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا احد - [00:48:27](#)

هذه ما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله ادخل النار وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت
لاقرب لا احد شيئا دون الله عز وجل. فاضربوا - [00:48:47](#)

دخل الجنة. رواه احمد. نعم. هذا الحديث عزاه المؤلف رحمة الله الى الامام احمد يقول حميد الشيخ سليمان وقد بحثت عنه في
المسندي فلم اجد ودعناه في كتاب الزهد للامام احمد وهو في كتاب الزهد للامام احمد - [00:49:07](#)

وهذا الحديث رواه ابن شهاب واختلف في طارق هذا صحبة وليس له صحبة قيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يسمعه
فحديثه مرسل صحابي والحديث هنا ورد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

وذكر السيوطي في الدرر او عزاهem الى لاحمد موقوفا على سلمان الفارسي رحمة الله عزاهem الى سلمان موقوفا عليه وليس مرفوعا

الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا الجنة رجل في ذباب في هنا - 00:49:56

سبب ايه كقوله دخلت امرأة النار في هر في هرة بسبب هرة دخل الجنة رجل في ذباب اي بسبع ذباب عجبوا من ذلك قالوا وكيف ذلك؟ كيف يحصل - 00:50:26

ان ذبابا يتسبب خذ الرجل الجنة واخره قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا لا يتعداها احد حتى يقرب له شيئا فقال لاحدهما قرب فقال ما عندي شيء اقرب اعتذر - 00:50:50

فقرب ذبابة فدخل النار وقول الآخر يقرب فقال ما كنت لاقرب لاحد سوى الله تعالى فضربوا عنقه فدخل الجنة هل الاثر يدل على ان هذا الرجل كان مسلم نعم انه انما دخل النار - 00:51:14

بسبيب قبلها ما كان يستحق دخول النار وعلى انه دخل النار بسبب ما قصده. ابتداء ولكنه مكره عليه والمعلوم من شرعنا يا اخوان ان الاكراه من موانع تكليف فمن اكره على فعل محرم - 00:51:55

ونكر على ترك واجب فلا يجوز. حتى ولو اكره على الكفر نعم من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ما شرح للكفر صدوا عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - 00:52:28

وذلك ان المكره لا يخلو من احوال ثلاث الحالة الاولى ان يوافق ظاهرا وباطنا فهذا لا شك في كفره وهذا ما يحتاج عندما سيواافق باطل ما عاد اشكال الحالة الثانية ها يا اخوان؟ قد يوافق ظاهرا لين. ان يوافق في الظاهر لا في الباطن - 00:52:50

يوافق الظاهر لكن في الباطن قلبه مطمئن بالايمان فهذا لا شأن وكان عمار رضي الله عنه قد اذاهم مشركون ولم يتركوه حتى يسبب محمدا ويذكر انيتهم بخير واذوه بكل انواع الاذى حتى - 00:53:19

وفقههم على ما يريدون فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم واشتكى له من رأى منهم قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. وقال ان عادوا فات واهل القصة مشهورة والعلماء متفقون على ان نزول الاية كانت - 00:53:50

بسبيبه وان تكلم في القصة بعض العلم يضاعفها كثير في تصحيحها رحمة الله لكن العلماء مجتمعون على ان القصة نزلت في عمار. ان ان الاية نزلت في عمار رضي الله عنه وارضاه - 00:54:13

الحالة الثالثة الا يوافق ظاهرا ولا باطنا كحال هذا الرجل لكن ايها اولى ان كان الامر خاص يعني الشخص نفسه الاولى اية فكم ظاهر ولا يوافق الباطن اما اذا كان الامر ضرره عظيم ويتعدى الى الامة - 00:54:32

في عقيدة وشبهها فالافضل في حقه ماذا يوافق فان قلت طيب هذا الاثر يعني هذا رجل دخل النار بسبب الذباب معنى تكليف يعني مرفوع عن المكره لعل هذا في شرعي في شرع من قبلنا - 00:55:08

وان الواحد منهم يؤخذ بالفعل حتى ولو نعم حتى ولو ابقي عليه اخذ العلماء من هذه الاية يعني في ايضا ان الانسان لو افلح على شيء يترتب عليه حكم. فالوكيل على الطلاق مثلا - 00:55:45

نعم مطلق تبعا لقوله وكل هذا معصية من المعاصي وكل هذا هو ترك واجب ما اشبه ذلك وفعله موافقة في الظاهر لا في الباطن وقد ذكروا القصة يا اخوان ان رجلا ذهب - 00:56:06

ليأخذ عسل في جبل كانت امرأة معه امرأة فنزل بجبل نزلت له جبل ياخذ العسل فلما نزل قالت اما ان تطلقني واما ان اتركك وتراكك الثالث حتى فماذا يفعل الرجل؟ طلق. هذا بين الموت وبين فراقها - 00:56:35

فلما خرج جاء الى قصته الى عمر فردها عليه ليش في هذه الحالة او لا قوله دخل النار في ذباب يدل على انه ما كان اذا كان مسلم لكن لما قالوا قرب قال ما عندي شيء اكرهه. اعتذر يعني عدم وجوده فقط - 00:57:07

فرفضوا منه بالدون قالوا قربوا له الامام ومسألة ان الاكراه في القولون بعض اهل العلم يفرقهم اما القول فيها نص الاية اما الفعل فيقول لا لا اكرهه فيه ويستدل بهذا الاثر وهذا الاثر كما - 00:57:36

الاكراه يكون على القول ويكون على نعم الفعل جميعا والله ان قالوا له لا يكون له حكم الرفع لان زمان كان يأخذ عنبني اسرائيل رضي الله عنه اه هنا مسألة يا اخوان في في الذبح - 00:57:58

ايضا تحصل في بعض المجتمعات وهي ذبح تعظيمها للوجهاء وللتكبر رحمة الله ان علماء فخارى في وقته افتوا بتحريم اكل هذه الذبائح وذلك انهم اذا ذهبوا يستقبلون وجهاها او كبارا - [00:58:28](#)

حاكم بالذبائح تعظيمها لهم وحرموا اكلها. تحريم اكلها يدل على ماذا تحرير هذا الصغير هذا فيه تعظيمها للبشر ولم يحكموا عن هذا الفعل بأنه كفر لأنهم لم يصلوا في تعظيمهم لهم الى ماذا - [00:58:58](#)

تعظيم الله اذا وصل الى تعظيم الله ولا قوة الا بالله لا شك لكنه محرم وأكله لا يجوز. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي - [00:59:32](#)

تم تفسيرها كما ذكر رحمة الله. هي عظيمة يا اخوان تأملوا في يعني التدرج فيها بتحقيق معنى العبودية لله عز وجل وان مسلم ينبغي له ان يحرص على تحقيق هذا المعنى - [00:59:55](#)

تكون اعماله كلها الله عز وجل الى ان يموت وهو على هذا النهج. نعم عليكم الثانية تفسير فصل لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله اي نعم في هذه الجمل الأربع احد ينصر الله باربع كلمات - [01:00:16](#)

قد يقول قائل هنئي ما هي بكلمات هذه جمل نعم كلمة تطلق على الخطبة الكاملة. القلب فلان كلمة وهي خطبة اطلق على الجملة وكلمة بها كلام قد يؤمن اطلق الكلمة وكلمة التوحيد يا اخوان - [01:00:41](#)

كلمة اعظم كلمة. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة لعن من لعن والديه. ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك هذا الاكثر الصحابة عجبوا من ذلك كيف يسب الرأس الكوارث؟ اعرف ان هذا ابدا - [01:01:05](#)

هذا اللعن يشمل المباشر ويشمل ايضا المتسبب. المتسبب يعني وهنี้ مسألة التسبب ترى يا اخوان يتتساهل الناس فيها كثيرا يصب والد رجل ثم الثاني يسب يسب يرد عليه مثل ما قال - [01:01:27](#)

اللعنة يا اخوان ما ينبغي ان تجد الرجل احيانا كبير في سنه ولعنا على لسانه في كل وقت ولا قوة الا بالله والسبب تعود عليه في الصغر واستمر عليه في الكبار - [01:01:54](#)

ينكر للاطفال اذا سمعت واحدا منهم حتى لا يتعلموا تعودوا عليها وفي الحديث المخرج في الصحيح قال لعن المؤمن دعاء عليه بان يطرد من رحمة الله عز وجل وقد يكون اللاعون - [01:02:20](#)

شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الخامسة لعن من اهى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله. فيلتتجأ الى من يجبره من ذلك - [01:02:46](#)

اي نعم السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك وحق جارك من الارض فتغير فتغیرها بتقاديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم. اي نعم كان الشيخ يميّني ذا التفريقة. وان لعن المعاشي - [01:03:04](#)

الهالماصي على العموم الاشكال فيه فهو بهذه الادلة لكن معين لا احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شرهم - [01:03:34](#)

العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل ولم يواففهم على طلبهم مع كونهم لم يطلب الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من الاذى من مشركي قريش ما لكم - [01:04:01](#)

عمار ابن ياسر لقي اذان وامه قتلها الطاغية ابو جهل وبلاد ماذا كان يلقى المشركين وكيف كانوا يضعون الصخرة على صدره من المشركين اذى عظيم في محاولة صدهم عن دينهم واكراههم على الكفر - [01:04:25](#)

لكنهم صبروا وصابروا حفظهم الله وعادوا ظافرينا منتظرین واذل من كان يذلهم ذلانا الى ان يدخل النار عيادة بالله. نعم احسن الله اليكم رحمة الله الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب - [01:04:57](#)

الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احكام من شراك نعله. والنار مثل ذلك. الجنة قريبة والنار غريبة وفي ذكركم قربها الحث على ماذا يا اخوان العمل المؤدي اليها - [01:05:33](#)

وفي ذكر قرب النار التحذير من العمل المفضي الى النار قريبة قد يكون الانسان كلمة يهوي بها في جهنم ابعد ما بين المشرق والمغرب
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:58

ان رجل ليتكلم كلمة لا يتبعين فيها بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب فذكر قرب الجنة حث على العمل المفضي اليها ربما عمل
يعمله الانسان او دعوة يدعوه بها الانسان - 01:06:17

تكون سبباً وربما عمل لا يتخيله ولا تتبينه يدخل بسببه النار عياذا بالله. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل
القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. كيف؟ عبد الاوثان ارادوا ان ان يذبحوا - 01:06:39

حتى ولو ذباب. حتى لو ذباب ذباب حقير لكن ليس قصدهم ان يذبح ذباب ولا يذبح جمل ان يذبح لغير الله يذبح لهذا الصنم فدل
على ان عمل القلب هو المقصود. حتى عند هؤلاء - 01:07:08

من اعمال القلوب عظيمة العقل عليه مدار كل شيء الا وهي في الجسد موضة اذا صلحت صلحت صحت واذا فسست فسدت لهذا
يتتأكد على ان الانسان يا اخوان يعمل على اصلاح قلبه - 01:07:32

ويحرص على الاسباب التي تؤدي الى صلاحيه واستقامته ومن اعظمها قراءة القرآن بفهم وتدبر هي اعظم الاسباب لصلاح
القلوب الله نزل احسان الحديث كتاباً متشابهاً متنانياً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى - 01:07:58

ذلك هدى الله يأتي به من يشاء هذا عندما يقرأ الانسان يا اخوان قراءة شرعية والله المستعان والقرآن كالغيث يا اخوان ينزل على
القلب شد علي الم يأن الذين امنوا تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من حق. ثم قال اعلموا ان الله يحب - 01:08:27

تشويه يسميه البلاحة تشویه ضمئی تشبه ماذا القلوب بالارض. شبه القلوب بالارض مشبه القرآن بماذا؟ بالغيث. فماذا
يفعل الغيث بالارض تحبيها وتنتبه وتزهر وماذا يفعل كتاب الله بالقلوب يا اخوان - 01:08:56

يحييها ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ومنها يا اخوان بعد عن الحرام وعن المشتبهات. ولهذا النبي ذكر آآ هذه الجملة الا بعد قوله
الحال الحرام وبينه مأمور الشبيهات الى اخره - 01:09:26

يبين علاقة القلب بما يقع فيه الانسان من محظيات او مشتبهات ومن اسباب صلاح قلبه ايضا اعراضه عن الدنيا يا اخوان اقبال
الانسان على الدنيا لا شك امتحان كبير وعظيم - 01:09:49

الدنيا قد تكون في يدك وقد تكون في جيبك اذا تعددت اليك وقد تصل الى ماذا؟ قلبك. واذا وصلت قلبي افسدته. اصبح الانسان
محبته علاقاته واعماله صلاته واصبح عباداً كما قال النبي تعس عبد الدينار تعيس عبد - 01:10:08

المقصود ان طالب العلم على الدنيا الهماك وتكون غرضاً له لكن يأخذ منها ما يغنيه عن الناس ويجعلنا نحتاج لاحد لكن لا يشغل نفسه
وبنطليها والحرص عليها وبمنافسة اهلها فما هي الا جيفة - 01:10:35

مستحبيلة عليها كلام همت جذابها. فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها وان تجذبها نزعتك كلامك عمر الشافعي رحمة الله تعالى السلام
عليكم انتهت المسائل. وفقدم الله يا اخوان وبارك فيكم كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان -
01:11:10

وما انا من المشركين - 01:11:48